

تقرير

هي جولة من معركة طويلة الأمد، أدت فيها حركة الجهاد الإسلامي قسطها من المقاومة، قصفاً صاروخياً وعمليات نوعية أدت إلى مقتل 30 جندياً للاحتلال. لكن ظهور «سرايا القدس» في استعراض للقوة برفقة قادة عسكريين كشفوا عن وجوههم ومعهم متحدث باسمها، إنما يبدو رسالة بالغة الدلالة على المعنى بها أن يفهم مغزاها

«الجهاد» تستعرض عضلاتها: في انتظار المعركة التالية

براق 100 وبراغ 70 وفجر 5 وغراد وقدس وقذائف هاون وصواريخ C8k و107. وعلى مستوى التصدي للعمليات البرية، قالت إنها تمكنت من استهداف عدد من الآليات العسكرية والقوات الخاصة بصاروخي كورنيت، و4 صواريخ من طراز مالوتكا، وعشرات العوابع الناسفة وقذائف الـRPG، إضافة إلى تنفيذ عدة عمليات قنص واشتباكات وكماثن. ونعت أخيراً 121 من مقاوميهما استشهدوا خلال الحرب، مؤكدة أن العدو اعترف ضمن حصيلته بمقتل ثلاثين جندياً وضابطاً إثر عمليات نفذتها.

على صعيد آخر، أعلنت مصادر طبية فلسطينية استشهد مواطنين متناثرين بجراحهما، الأول في غزة والثانية جريحة تعالج في مصر، ما يرفع عدد شهداء العدوان إلى 2143 منهم 70% مدنيون. في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس مقتل أحد جنوده متأثراً بجروح أصيب بها الأسبوع الماضي بعد سقوط صاروخ من غزة على مدينة أسدود جنوبي

لا تزال مظاهر الاحتفال الفلسطينية بالنصر متواصلة لليوم الثالث على التوالي منذ انتهاء العدوان، وخاصة أن صلاة الجمعة تعقبها حشود كبيرة خرجت أمس في مدن الضفة والقدس المحتلة وغزة. ونظمت حركة «الجهاد الإسلامي» في غزة أول مسيرة لها منذ وقف الحرب، وكان لافتاً فيها الحضور العسكري على مستوى العرض الميداني أو خروج القيادات العسكرية، التي حاول الاحتفال اغتيالها وقصف منازلها، بوجوهها إلى جانب القيادات السياسية، ومنهم مسؤول العلاقات الخارجية، خالد البطش، الذي كان مشاركاً في وفد القاهرة وعاد إلى القطاع.

وانطلقت المسيرة من المسجد العمري وسط غزة يرافقتها آلاف من عناصر سرايا القدس، الذراع العسكرية للحركة، مع أن مرور ثلاثة أيام على عقد الهدنة لا يلغي المخاطر الأمنية على خروجهم، لكن ظهورهم مع متحدث عسكري ملثم يدعى أبو حمزة أضفى جواً كبيراً من الفرحة على الناس الذين أخذوا يلتقطون الصور مع المقاومين ويقلون رؤوسهم.

أما أبو حمزة، فأكد في كلمته «قدسية سلاح المقاومة، مشدداً على أن المقاومة ستضعف جهدها في التجهيز للمعركة المقبلة، وخاصة أن إنتاجها للسلاح لم يتوقف خلال الحرب نفسها، وأغرب عن أمله في معركة التحرير، موجهاً التحية إلى «الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمقاومة اللبنانية (حزب الله) والجمهورية السودانية» على دعمهم للمقاومة.

وقدم المتحدث باسم السرايا التحية للشعب الفلسطيني «الذي احتضن المقاومة، ولولا ذلك لما تحقق النصر»، ثم التفت إلى الضفة المحتلة ووصفها بالتأثرة هي وفلسطيني الأراضي المحتلة عام 48. ولم يفته شكر «رفاق السلاح في الفصائل كافة خاصة الشقيقة كتائب القسام»، وأيضاً حثاً «رجال الإعلام في جميع المواقع والفصائل وأولها فضائية الميادين، وفلسطين اليوم، والمنار، والأقصى، ومعا». كذلك تحدث عن الجانب السياسي خالد البطش خلال خطبة الجمعة، وعضو المكتب السياسي للحركة، محمد الهندي، في كلمة لاحقة، وأكد فيهما أن «سلاح المقاومة خط أحمر لا يمكن القبول بوضعه على طاولة المفاوضات». ووجه الهندي التحية إلى دول في أميركا اللاتينية وغيرها ممن دعم المقاومة ووقف بجانبها «على خلاف النظام الدولي الذي يجب أن يطاق رأسه خجلاً من الجرائم التي ارتكبتها باسمه إسرائيل».

وأضاف مخاطباً السلطة الفلسطينية: «اتفاق أوسلو تم تشييعه إلى مئواه الأخير غير المأسوف وهو دفن تحت ركام غزة، لذا لا يجب أن يستمر التنسيق بين السلطة والعدو». وأكد القيادي في «الجهاد» أن «العدوان في غزة لم يكن على حركة حماس فقط، بل على فلسطين الشعب والقضية وعلى الأمة وكل حر في هذا العالم».

وقبيل المسيرة أصدرت سرايا القدس إحصائيتها للحرب الأخيرة، موضحة أنها قصفت أهدافاً مختلفة بـ3249 صاروخاً وقذيفة «من بينها صواريخ

زيادة ملحوظة على عدد الشاحنات التي تدخل غزة من الأراضي المحتلة

فلسطين المحتلة، وهو الرقيب نتخائل ممان (21 عاماً). في هذا الإطار، طالب المجلس التشريعي مصر بفتح معبر رفح بصورة دائمة لتسهيل سفر جرحى العدوان على غزة



شكر المتحدث باسم سرايا القدس كلا من إيران وحزب الله والسودان على دعم المقاومة (أشرف عمرة - أي بي ايه)

تكون محملة بمواد البناء. كذلك، أعلنت وزارة التربية والتعليم في غزة أن العام الدراسي الجديد سيبدأ في 14 أيلول المقبل بعد تعطله بفعل الحرب الإسرائيلية، وخاصة أنه كان من المقرر

ووصول الوفود الطبية إليها، فيما قالت مصادر مسؤولة إن أعداد الشاحنات العابرة إلى القطاع من المعابر مع الأراضي المحتلة بدأت تزداد تدريجياً ووصلت أمس إلى حدود 300 لكن دون أن

العبادي يمهك الكتل يومين لتقديم مرشحيها

تعزيزاً لدور المرأة الهام في العملية السياسية في العراق».

أمناً، قال محافظ الأنبار أحمد خلف الدليمي، أمس، إن الطيران الحربي الأميركي بدأ بقصف مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق مختلفة من المحافظة غرب العراق، مشيراً إلى أن القصف أسفر عن مقتل العشرات من مسلحي التنظيم، وكبدهم خسائر كبيرة في المعدات. وأوضح أن الطيران الأميركي بدأ صباح أمس قصف مواقع لـ«الدولة» في منطقة الملعب جنوبي مدينة الرمادي (مركز محافظة الأنبار)، ومنطقة «الخمسة كيلو» غربي المدينة، ما أدى إلى مقتل العشرات من مسلحي التنظيم وتدمير 3 سيارات لهم تحمل أسلحة ثقيلة. وأضاف الدليمي إن دخول الطيران الحربي الأميركي إلى المواجهة مع «الدولة» في الأنبار، سيساهم بشكل كبير في «توفير غطاء جوي للقوات الحكومية ومسلحي العشائر المساندين لها على الأرض، في مواصلة قتالها ضد عناصر التنظيم وتحرير جميع مناطق المحافظة التي سيطروا عليها خلال الأشهر الماضية».

من جهة أخرى، قصف طيران الجيش العراقي مواقع لعناصر تنظيم «الدولة» في ثلاث قرى بالقرب من بلدة أمربي المحاصرة منذ أكثر من شهرين، بحسب مصادر أمنية.

وقال أمر قوة حماية أمربي، العقيد مصطفى البياتي، إن «طيران الجيش قام بقصف قرى دورة ومار وأخيزل التابعة لناحية أمربي»، مضيفاً إن «القصف أسفر عن مقتل العشرات من عناصر الدولة الإسلامية وحرق ثمانين سيارة على الأقل».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

وعرضها على البرلمان للتصويت عليها، ولا بد من تشكيلها وفق معايير صحيحة، مبنية على أساس خدمة البلد، وأن تحمل رؤية واضحة لتشخيص المشاكل الأمنية والخدمية والاقتصادية وغيرها، وتمتلك الحلول المناسبة لها».

وحذر الصافي «الكيانات السياسية من المجازفة بإعطاء المواقع الوزارية أو غيرها لمن لم يقدم خدمة للشعب خلال الفترات السابقة، وفسح المجال أمام من تتوفر فيه المعايير الصحيحة، لأن من جرب المجرب حلت به الندامة»، داعياً إلى «الإسراع بتشكيل حكومة وطنية يشعر جميع المكونات بانهم مشاركون وممثلون فيها».

من جهة أخرى، دعا رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي، الكتل السياسية إلى الإسراع بتقديم مرشحيها للوزارات، مشيراً إلى أنه يواصل جهوده لتشكيل الحكومة من خلال تكثيف اجتماعاته بالكتل السياسية، لتقديم الكابينة الوزارية بأسرع وقت ممكن.

وذكر المكتب الإعلامي للعبادي في بيان، أن «الدكتور العبادي مستمر ويشكل متواصل ومكثف بمتابعة عقد اجتماعات مع الكتل السياسية من أجل تشكيل الحكومة وصياغة البرنامج الحكومي، الذي أوشك على الاتفاق عليه».

وأضاف إن «الدكتور العبادي يدعو الكتل إلى الإسراع بتقديم مرشحيها للوزارات، من أجل دراسة سيرهم الذاتية واختيار الأكف والأنزاه منهم، ومن يمتلك رؤية لتطوير عمل الحكومة، إذ إن الجميع يدرك حجم التحديات التي يواجهها البلد، ومن الضروري الإسراع بتقديم أسماء المرشحين خلال اليومين المقبلين، مع التأكيد على الكتل بضرورة تقديم مرشحات من النساء لمقاعد وزارية،

دخلت عملية تشكيل الحكومة العراقية مراحلها الأخيرة، مع اتفاق معظم الكتل على إمكانية خروجها إلى العلن الأسبوع المقبل، وهو ما أكده رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي، أمس، عندما شدد على ضرورة تسليم الكتل أسماء مرشحيها للوزارات خلال يومين فقط.

في هذه الأثناء، حذر ممثل المرجعية الدينية العليا أحمد الصافي، أمس، من إعطاء المناصب في الحكومة الجديدة إلى الذين لم يقدموا أي «خدمات» إلى الشعب.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة، إن «المشاورات بين الكتل السياسية لا تزال قائمة من أجل تشكيل الحكومة الجديدة

بدأت الطائرات الأميركية بقصف أهداف في محافظة الأنبار (أ ف ب)

